

لقاء الدكتور بشار عواد معروف مع الشيخ أبي إسحاق الحويني | الجزء الأول

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين هذه جلسة كما يقال من مجالس العمر حيث زارني في بيتي سعادة الدكتور محمد ابو محمد بشار عواد معروف - [00:00:00](#) حيث نزل زائرا الى مكتبة الاسكندرية وقد علمت آآ بمجيئه الينا في الهاتف وهو في عمان انني ارغب في لقائه. وكنا حددنا يوم دعاء اللي هو غدا ان شاء الله - [00:01:02](#) بعد صلاة العصر في الفندق الذي ينزل فيه الدكتور ولكن لما علم بظروفه الصحية جزاه الله خيرا اثر ان يأتي من الاسكندرية بعد المحاضرة الينا في آآ مدينة كفر الشيخ - [00:01:24](#) ويزورني في بيتي ضم الى جمائلي السابقة جميلا اخران فيه لمسة آآ خلق عالي ومروءة جزاه الله خيرا وعلاقتي بالدكتور بشار آآ تبدأ قبل ان اعرفه اصلا انه يعني احد اساطيل المحققين - [00:01:37](#) وائمة تحقيق التراث في زمننا هذا بلا اي مبالغة عرفته اول مرة لما اقتنيت كتابه تهذيب الكمال واقتنيت منه اربعة مجلدات وكان آآ في ذلك الزمان بينزل كل آآ فترة مجلد او مجلدين او ثلاثة الى ان يكتمل هذا الكتاب - [00:01:58](#) وهو اكبر كتاب آآ حققه الدكتور بشار معروف ابو البندار وهو طبعا في الجلسات الخاصة معه. حدثنا عن هذا اللقب وهذه التسمية وان شاء الله يعني ارجو ان يعرج عليها مرة اخرى ان شاء الله بازن الله تعالى - [00:02:21](#) ما عرفته فالحقيقة الذي لفت نظري واكبرته فيها الحاشي الحواشي الكتاب حواشي الكتاب اه الدكتور بشار جمع كل ما في تهذيب التهذيب لحظة بحيث العسقلاني آآ زياداتي على المزي جمع زيادات او على المزي - [00:02:43](#) وحطها تحت واطاف الى ذلك بعض الكتب الحديثية زي مسلا كشف الاستار اه عن اه في زوائد الغزار اخذ برضه بعض احكام البزار التي ورد في الاحاديث ووضعها وكتبها اخرى - [00:03:04](#) جمعها ونقل فواندها الى هذا الكتاب فاستغنينا لهذا عن تهذيب التهذيب. يعني انا من يوم ما اقتنيت آآ تهذيب الكمال لم انظر نظرة واحدة في تهذيب التهذيب الحافظ ابن حجر - [00:03:19](#) لان خلاص يعني هو اخذ فوائد الكتاب ووضعها في الحاشية. فاصبح ليس هناك اي حاجة الى تهذيب التهذيب. الا الفوائد اللي انا كنت ادونها هذه انا ارجع اليها لانها يعني شيه من جهدي - [00:03:33](#) وبعض ملاحظات خاصة عرفته واحببته الحقيقة يعني. الله. من تحقيق الكتاب وبعدين في الفين وثمانية ازن الفين وثمانية آآ زرت انا عمان في آآ دعوة دعوية اه هناك عدة ايام حول اسبوع تقريبا - [00:03:47](#) عرفت فيها بزيارات الدكتور بشار في بيته وكان معنا الشيخ شعيب عبدالمعوط وكان معنا الحبيب اللامسي صاحب دار الغرب الاسلامي وبعض الاخوة من اعمال من يعني وجلسنا حوالي ساعتين او ثلاثة - [00:04:11](#) الصلاة فيها على المكتبة التي ادخلها الدكتور بشار فيها وهي خاصة بكتبه الذي حققها يعني هو الدكتور بشار كما علمت منه حقق ناجفا حوالي ثلاثمئة مجلد تقريبا. نعم. صح يا دكتور؟ صحيح. اي نعم. مجلد وهذا الحقيقة - [00:04:28](#) يعني جهد يخضع له يعني ده يحتاج الى مكتب تحقيق بالكامل وناس مجدين لا يضيعون اي ثانية من اعمارهم عشان يطلعوا مثل

هذا المجهود انا اعلم انه يعني آآ ليس في حياته الا العلم. ورزقه الله سبحانه وتعالى بمحمد ابن بشار اللي لقبه بندار - [00:04:45](#) وهذا احد شيوخ البخاري ومسلم والبندار هو الذي جمع حديث بلده آآ ثم رحل بعد ذلك ويقال البندار هو الميزان الذي توزن عليه الرواية ارجو ان ما كنتش بخرف لا لا صحيح - [00:05:05](#)

فلما محمد ابن بشار هذا يعني آآ من آآ عيون شيوخ البخاري ومسلم والصحيح ان ملآنان يعني رواية محمد ابن بشار اه فالحقيقة يعني في قلبي وفي نفسي لما رأيت من آآ انتاجه. وانا رجل يعني اعمل بتحقيق الدراسة ايضا من تلامذة - [00:05:18](#) بشار عواد معروف وهو بمقام استاذنا في هذا الباب جزاه الله عنا خيرا. والحقيقة يعني انا يعني لا استطيع ان يعني اشكره على هذه اليد جزاؤه عند الله تبارك وتعالى فالله عز وجل يعني يشكر مسعاه ويثيبه باحسن ما كان يعمل - [00:05:44](#) وادي الجلسة في بيتي مع فضيلة الدكتور بشار عواد معروف انا لم ارتب لها شيئا واولادي يجلسون معه تشريفًا لهم انهم التقوا به وتوثيقا ايضا انهم التقوا به وارجو ان يكون هذا حافظا لهم على طلب العلم - [00:06:04](#) تحقيق تحقيق قواد الذات ان وصلنا من المخطوطات لكن وصلنا في اخر العمر يعني لو اهم هذه المخطوطات التي جاءني مكتبات بالكامل عندي. اه. لو جاءتنا في اول حياتنا كنا عملنا كثير. نعم. لكن في اول حياتنا كنت انا اذهب الى دار الكتب المصرية -

[00:06:25](#)

علشان يعطيني المخطوط الاصيلي لم يكن البروجكتور دخل في دار القدس المصرية وكانوا يعطوننا المخطوطات الاصلية. انا نسخت كثيرا من العلة في دارقطني من النسخة الام وبعدين لما جاب بروجكتور - [00:06:43](#) اصبحوا بيحددوا المحققين ساعات ليه؟ لان فيه طائفة من الباحثين قاعدين كل واحد عايز ياخذ قدر من الوقت لان ده بيحضر دكتوراه بيحضر ماجستير وده بيحضر دراسات او الكلام ده. وانا طالب علم - [00:06:57](#) اريد ان انال شيئا من هذه المخطوطات. فكانوا يعطون ويعطوا كل واحد في اليوم ساعتين ساعتين عشان اخذ المخطوط ميكروفيل وآآ يعني اعرضه على البروجكتور واعرف الكتاب يطالع ايه واتصفحه والكلام ده كانت ساعتين بتعدي - [00:07:10](#) وكنا نلاقي عناء شديدا جدا في الحصول على المخطوط. بعد ما نوهت قوة الانسان ولم يعد بالنشاط القديم. جاء جاء السيد سبحان الله! زي اي شيه في الدنيا! رجل الاعمال اللي عنده مليارات! وهو صغير وعمال يشتغل على دراعه وبتاع والكلام ده! وعائز بيني حاجات وبتاع! ولما - [00:07:27](#)

وصل الى الكهولة ودخل على الشيخوخة تغيرت نزراته والكلام دهوت واصبح بياخذ الاكل بالدوا والكلام ده ولم يستمتع بماله تقريبا. صحيح. كما يقول ابن الجوزي رحمة الله عليه في السيد الخاطب - [00:07:49](#)

ان الانسان يريد الغنى في بدء حياته وهذا ليس بمستطاع فمسلا لو ضربنا مثلا بانسان آآ هنا عندنا في مصر مسلا يفكر نفسه يبقى عنده فيلا وسيارة وحديقة وبتاع والكلام ده عشان يحقق هذا الكلام ليس في بلده يستطيع ان يجمع المال الذي يحقق - [00:08:04](#) فيذهب الى الخارج. يشتغل في دول البترول او يشتغل في اي مكان وكان يحصن الاموال. يغيب له ثلاثين سنة يجمع الاموال. في خلال الثلاثين سنة نظرته للمال بتتغير يقول لك ايه احلامه التي دفعته الى الخارج - [00:08:23](#)

تغيرت واصبح يرى من العبث انه بيني فيلا ويجيب عربية وايه الكلام ده لأ تغيرت نظرته الى المال فيقول لك لأ ابني مصنع واشتغل يصبح حياته في المصنع كلها وحلم الشباب انتهى وراح - [00:08:39](#)

لحد ما يبقى رجل اعمال كبير وعنده مليارات الجنيهات او الدولارات او الدراهم او الدينارات او الكلام ده. يكون دخل على اربعة وسبعين سنة ولا خمسة وسبعين سنة لا يكاد يستمتع بالايه؟ يستمتع بالماء. هكذا - [00:08:55](#)

يعني معاش طلبة العلم طب لما وهت يعني قواتنا جت ايه المخطوطات كالسيد انا يعني آآ ان شاء الله ارجو من آآ سعادة الاستاذ الدكتور بشار عوض معروف حبيبي يعني - [00:09:08](#)

ان هو يعني يعطي لهؤلاء الشباب ولي انا بالاصالة يعني نصائح في تحقيق التراث في قواعد لتحقيق التراث ان لو اكثر من نسخة معك كيف تعين نسخة الام؟ هل الاقدم ولا الاحدث الاتقن - [00:09:23](#)

هل اللي عليه خطوط الحفاز والمحققين آآ ولا النسخة الاخرى اللي ممكن تكون آآ اوضح اذا اختلفت النسخ كيف ارجح يعني اترك هذا وهذا والاتنين ممكن يكونوا معقولين. يعني السياق ممكن يمشي معهم. لكن اي النسختين او اي النسخ اللي انا ممكن - [00:09:40](#)

اقول اعتمد علي واقول لأ هي دي اولى بالقبول من النسخ الاخرى برغم ان السياق ماشي نسخ ثلاثة وانا عاينت هذا في تحقيقي ابن كثير عاينت برضه كان واحد وعشرين مخطوط بشتغل علوم وحدي. انا وحدي يعني - [00:09:59](#)

وانتم صغيرين يعني انا ارجو يعني نفتتح الكلام مع سعادة بيعني الاجابة عن هذه المسائل النفائس لان مش هتاخذها افضل من الدكتور بشار لان هذا احد اساطيل المحققين بل امام من ائمة المحققين محققين تراث في هذا الزمان - [00:10:13](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امامنا وقودتنا وشفيعنا وحبيبنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحابته اجمعين اما بعد فانا سعيد السعادة كلها بلقائي اخي وحببي وزميلي - [00:10:36](#)

ورفيق دربي ايضا الشيخ ابي اسحاق الحويني الذي كنا نسمع عنه قبل ان نلقاه ونسعد بتحقيقاته وبآرائه النضيحة في علم الحديث وغيره ويوم كنت ادرس بعض طلبتي ببغداد في التسعينات كانت عندي بعض الحلقات في بغداد في بيتي يأتيني بعض طلبة العلم كنا نذكر - [00:11:00](#)

ابا اسحاق في ذلك الوقت وانه يمثل اه النهضة العلمية المصرية في علم الحديث الذي مع الاسف اقول انها تضاءلت في السنوات الاخيرة ولم تعد مصر تنجب اولئك العلماء لكن اه الحمد لله الذي يعني جعل - [00:11:29](#)

اه هذا العلم عند ابي اسحاق وعند بعض الاخوة الاخرين. نعم صديقي ايضا آآ الاخ آآ العلامة الدكتور الشيخ محمود خليل. اي نعم. الذي عمل معي في او ما عملنا سوية - [00:11:54](#)

حقيقة في المسند الجامع ثم في المسند المصنف المعلل الذي صدر بحمد الله ومنه في واحد واربعين مجلدا وهذه من نعم الله علينا وعميم احسانه الينا ان وفقنا الى هذا الطريق - [00:12:10](#)

الخير تعقبا على قول المخطوطات وما كان يعاينه الشيخ وانا اذكر له شيئا اخر انا في سنة الف وتسعمية وخمسة وستين قبل خمسين عاما جئت الى البلاد المصرية وانا في ذلك الوقت احقق كتابة تكملة لوفيات النقلة للحافظ زكي الدين عبدالعظيم ابن عبدالقوي ابن عبد الله المنذري - [00:12:26](#)

المتوفى سنة ستمية وستة وخمسين هجرية وكانت آآ مكتبة الاسكندرية مكتبة البلدية بالاسكندرية تحتفظ بنسخة ابن سراقه الشاطبي الذي هو من انجب تلامذة او من تلامذة المنذر النجب حقيقة وعليها خطه وعليها خط المنذر ايضا. هم - [00:12:50](#)

آآ في ذلك الوقت في سنة الف وتسعمية وخمسة وستين لم تكن في مدينة الاسكندرية قال واحدة للتصوير في ذلك الوقت لم تكن في جميع المدينة الة تصوير يعني كان في الاول يصورونه بالحامض - [00:13:12](#)

يعني تدخل الورقة تبل هذا بالحامض وتطلع من كالمقوى يتكسر. زي السور الفوتوغرافية. الفوتوغرافيا ايضا. الفوتوغرافيا مكان الدكتور الله يرحمه الشيخ الدكتور طه الحاجري كان عندنا استاذنا في كلية الاداب بجامعة بغداد وكان عمي الدكتور ناجي معروف رحمة الله عليه عميدا للكلية في ذلك الوقت - [00:13:30](#)

مكان كتب لي رسالة لاحد تلامذته الذي كان مديرا لمكتبة الاسكندرية. البلدية اسمه لا زلت اذكره اسمه عبدالحميد الشلقاني عبدالحميد الشلقاني كان يسمح لي من الصباح اقعده انسخ في الكتاب انسخه بيدي الى ان تغلق المكتبة. ثم يسمح لي باخذ فصلة - [00:13:54](#)

من الكتاب الى البيت. الى البيت. امانة منه يعني لا اسوق يعني هذا الكلام. كنت اقعده في الليل فانسخ بعد ان انتهيت نسخت الكتابة وما الى ذلك رحلت الى دار الكتب المصرية - [00:14:15](#)

وكان في ذلك الوقت معهد احياء المخطوطات الدول العربية اللقطة بنصف ساغ بخمس خمس ملايين. خمس ملايين كان الوالد رحمة الله عليه اعطاني ميتين وخمسين دينار في ذلك الوقت كانت تعادل - [00:14:29](#)

يعني آآ حوالي سبعمائة وخمسين دولارا وكانت المئة دولار يعادل سبعين جنيها في ذلك الوقت كانت تعادل سبعين جنيها. فاحسب انا

سبعمية وخمسين في سبعين على كل حال يعني شيء كبير من المبالغ - [00:14:50](#)

صورت باكثر هذه المبالغ مخطوطات. في ذلك الوقت انا صورت تهذيب الكمال. اه. في تلك السنة. تصور التهذيب كمان صور التاريخ الاسلامي وصور. بالزبط بالمهندس ولا بخط البرزاني. لأ كان - [00:15:07](#)

اه لا كانت نسخة في دار الكتب المصرية. اه انا ام العشر مجلدات. في عشر مجلدات نسخة مسموعة على المؤلف على المخزي قبل وفاته بيومين وتوفيت الثاني من صفر كان يوم الخميس - [00:15:20](#)

عندي انا السماع عليها يوم السبت توفي هو. رحمة الله عليه. اه وهذه نسخة لكنها ليست نسخة نفيسة. فيها قطع بخطه. فيها قطع بخطه انا استفدت منها بخط المسجد طبعاً - [00:15:41](#)

انا وقفت بالمناسبة من تهذيب الكمال على سبعة وثمانين جزء من اصل الميتين وخمسين جزء بخط النزيف سبعة وثمانين جزء من اصل ميتين وخمسين بعد ان في اثناء عملي في الكتاب انا وقفت على هذا - [00:15:55](#)

ثم بعد اشياء قابلتها اعدت المقابلة عليها حينما اعدت طبع الكتاب في المجلدات الثمانية. تمام. هذه في نسختها اصح من النسخ. ايوا المهم قاعد يتبقت عندي خمسين جنيها. جنيها. اه. مصرياً - [00:16:12](#)

عشت فيها ستة اشهر في ذلك الوقت. بخمسين جنيه! كيف عشت! انا اقول لك نستفيد. انا نزلت في فندق في ذلك الوقت هذي مما يذكر نزلت في فندق بثمانية ساغ - [00:16:30](#)

اسمه فندق الانوار. مقابل امن القاهرة. اه. تذكر كانت دار الكتب المصرية في باب الخلف. في باب الخلف الاول فعلاً اه. فكان اه جنب اه هذي امن القاهرة وكان في فندق تعييس جدا بحيث ستة ساغ ثمانية ساغ. في الليلة يعني. اه. يعني كله عندنا سبيل اكلان هذا -

[00:16:43](#)

مليء بالاكلان بالفندق كان الله يرحمه فؤاد سيد. اه كان مدير المخطوطات. اه وكان يراعييني سيجمع لي ثلاث ارباع كتب مخطوطات في ذلك الوقت اشتغل فيهم في النهار. انا اقف في الباب الساعة تسعة. الاربع - [00:17:05](#)

الساعة تسعة يفتحون الباب. اه. انا ادخل فيها. ما اخرج الا التاسعة مساء من دار الكتب المصرية واخرج اخذ سندويشة بقرش ونصف وفي الظهر بجيبوا لنا كاسة شاي مع كعكة - [00:17:29](#)

ايضا بقرش ونصف او قرشين لا اذكر والله. اما قرشين او قرش ونصف وليت انا على ستة اشهر. ما فيش عشاء؟ لا هو العشاء سندويشة فول. اه يعني زي كان عنده عربية في الباب. اه. يقعد. يعني في بعض الاحيان بين اه - [00:17:46](#)

كل اربع خمس تيام ناكله اياها بيضة بيضة كانت البيضة يعني بساغ في ذلك الوقت يعني ثم جاء احد آا اصدقائي قلت له اول شيء تعطيني سلفني خمسين دينار رحت على - [00:18:04](#)

كان واحد بيعمل نيغه عند الحسين بيعمل اه نيغه النيغه هي الجدي المشوي. اه. فقلت له كيلوين. يا هذي من ذكريات هذا من ذكريات طلب العلم يعني. اه طبعاً لا زلت احتفظ انا في الدفاتر. كنت اقرأ المخطوط واسجل ملاحظات على المخطوط - [00:18:22](#)

ومن اين مصادره ومن كذا والى الان عندي ست دفاتر مليئة بملاحظاتي على المخطوطات في دار الكتب المصرية قبل اه اظن ثلاث اربع سنوات عملوا احتفال بمناسبة مئة واربعين سنة على تأسيس دار الكتب المصرية - [00:18:48](#)

دعيت الى هذا الاحتفال اريتهم الدفاتر التي كنت انسق فيها اه احوال المخطوطات. يعني العقد الثمين الفايسبوك تهذيب الكمال ما كانت كتب لم تكن مطبوعة انا يوماً حققت تهذيب الكمال - [00:19:04](#)

بالمئة ثمانين من المصادر كما ترى في الحواشي. من المصادر التي استعملتها في ذلك الوقت قالت مصادر مخطوطة يعني ابن حبان لم يكن اه لم يكن الشيخ احمد شاکر قال ليتنا عسرنا على ابن حبان لافادنا. اه. في نشر مجلد من - [00:19:23](#)

يعني في ذلك الوقت ابن حبان اللي هو ابسط الكتب اما سؤالات الدارقطني للحاكم سؤالات فلانة لفلان سؤالات ابي آا لاجر لابي داوود سؤالات الدارقطني سؤالات الامام يحيى بن معين الى كلها هذه اشياء لم تكن مطبوعة في ذلك الوقت - [00:19:41](#)

وكنا نقرأ المخطوطات ونعمل جداول مشان نستفيد من من الفوائد الزائدة على حقيقة انا لم اکتفي يعني انا اطلعت في وقتها على

جمعت كل آآ استدراقات مغلوطاي او النسخ التي وصلت اليها - [00:20:01](#)

من اكمال تهذيب الكمال وانا عرفت ان الحافظ ابن حجر كان يأخذ من مغلقة بالزيط كده اربع خمس مرات تالي بطلت قلت والله ان عيب علي اظن معلش انا هدخل الحاشية كده - [00:20:19](#)

اه لما اطلعت انا على تراث مغلوط كان رجلا هائلا. هائلا. هائلا. هائلا كيف خبا نجمه؟ هلا لانه عنده زعارة كان لانه عنده زعارة خلق انا بالمناسبة في تعاقبات هذا يعني اه. بيحكي على المزة ويحكي على الذهبي ويحكي على الذهبي لا يسميه - [00:20:36](#)
يقول من من قيل انه كذا قد نال العلم او كذا او سيء الخلق ايه لا لا لا ابا ابا انا شوف انا في حياتي رأيت ثلاث علماء لم اري مثلهم في علمهم لكن شوية عندهم جفوة - [00:21:02](#)

وخلق اه يعني شديد يعني. منهم الى عزم اكيد. لأ في في المعاصرين. المعاصرين اه اه. اه واحد في مصر وواحد في الشام وواحد في العراق تمام. فاما في في مصر فهو الشيخ محمود شاكر رحمة الله عليه. محمود شاكر. محمود شاكر كان شديدا. صح كان حادا يعني. كان حادا. اه. يعني. في - [00:21:20](#)

يعني امام يجابه الانسان بكل اه ورأيت في الشام احمد راتب النفاخة رحمة الله عليه انا حين انجزت المجلد الاول سنة الف وتسعمية وثمانين قبل خمسة وثلاثين سنة من مريت عليه للبيت. مم - [00:21:42](#)
واعطيته يعني النسخة قبل ان تطبع يعني فنظر فيها فقال لي هذا عمل ممتاز جدا لكن انا ابشرك قال لي ماذا سيكون مصيره مصير كتاب الاغاني؟ اه باب الفرج. هل لابي الفرج الاسباني؟ قلت له ليه؟ قال لي هذا بدأ في العشرينات والى الان هذا سنة الف وتسع مئة وثمانين لن ينتهي. اه - [00:22:03](#)

سيكون هذا حاله الله كريم. الله سبحانه وتعالى ييسر الامور قال لان هذي طريقة التعليقات وكثيرة والاستدراقات على يحتاج له وقت. اه ورأيت في العراق شيخنا واستاذنا محمد بهجة الاثري رحمة الله عليه - [00:22:29](#)

ايضا نفس الترتيب. يعني كان اذا رضي عن بشر سبحان الله يعني فانا في في يومك نشوفك ان شاء الله عندي المجلدات الخمسطعش الاولى قرأها الشيخ محمد بهجت الاثري وعليها خطه - [00:22:48](#)
في كل كلمة قرأها وعنده تعليقات على نسختي من انفس التعليقات وخطوا من اجمل الخطوط وطبعا علامة كبير في الادب وفي اللغة وفي المسائل الاخرى ويستدرك عليه يقول لي هذه الحركة ليش حطيتها وهذي الحركة ليش ما كتبتها وما شاء الله هذي الحركة زائدة يعني مصحح كتاب ممتاز ليس له نظير طبعا هو من انجب تلامذة - [00:23:07](#)

محمود شكري اللوسي رحمة الله اه حقيقة هذا عابرا يعني. اه. اه الاخوة يعني نحن جميعا جميعا طلبة علم لكن انا اقول ان الذي جرى في الجامعات مع الاسف الان الاساتذة يعني الذين يعملون في الجامعات كاساتذة - [00:23:30](#)
آآ يبدأ يأخذ الماجستير ثم يأخذ الدكتوراه ويعتقد انه قد علم هذا مشكلة كبيرة هذي حينما يعتقد انه قد علم وهو جاهل لا شك في ذلك ثم يترقى من مدرس الى استاذ مساعد الى استاذ بعد ان يأخذ الاستاذية. اه. يتوقف عن العلم باعتبار انه وصل هو الى المرحلة - [00:23:54](#)

القصوى. تمام في الغرب وهذي عيب من لم يدرس في الغرب ايضا الغرب يعتبرون ان رسالة الماجستير والدكتوراة هي اسوأ الاعمال التي قام بها الطالب. لانها اعمال ابتدائية هو يتعلم فيها - [00:24:19](#)
كالانسان الذي يتعلم يصنع كرسي او يصنع اه حاجة من الموبيليا مثلا. اه بمعية استاذ. بمعية المعلم تبعه. تمام فهو بالتأكيد حينما يكون اه معلم فيما بعد سيكون عمله اجود. طبعا. لا شك في ذلك - [00:24:38](#)

فهو حينما يتعلم وحتى حينما يترقى من مرتبة الى مرتبة يعطى درجة الاستاذية بمعنى انه اصبح مكتمل الاداة للعلم وهو لا يعمل بعد ذلك. وهذي مصيبة. طبعا. لان المفروض انه هو وذلك في الجامعات المحترمة - [00:25:00](#)
يطلبون من الاستاذ يقولون له يعني كم انجزت من العلم بعد الاستاذية مم. بعد الاستاذية. مم ليس قبلها قبلها للترقيات هذي كلهم يعملون لها الحقيقة يعني بتجربتي الشخصية انا تسعين بالمئة من اعمال - [00:25:19](#)

هي بعد الاستاذية وليس قبل الاستاذية مع تهريب الكمال تاريخ الاسلام اه تاريخ مدينة السلام المسند المصنف المعلل المسند الجامع الى اخره. كلها هذه كانت بعد الاستاذ ولا زلنا. ونحن نشعر - [00:25:41](#)

في كثير من الاحيان انا اقول دائما للاخوة ان الاستمرار في الطلب هو الذي يعلم الانسان. صح الانسان في كثير من الاحيان يشعر انه كيف كان قبل عشر سنوات قبل عشرين سنة - [00:25:57](#)

سبحان الله يظن في ذلك الوقت انه قد ختم العلم حينما يتقدم به السن وهو يعمل يعمل في كل يوم يجد ربما يضحك على نفسه الاولى هذه هذه تدل على تطور الانسان في الناحية العلمية - [00:26:14](#)

ولذلك كانوا يقولون عن العلم الحديث كل علم يشارك فيه الا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه يستغرق عمر الانسان. صح يستغرق عمر الانسان لا يشارك فيه شيء اخر - [00:26:37](#)

الانسان يبدأ بطلبه يبلغ اخر عمره يكون قد بلغ شيئا من اللغز. صح. من النضج. اه. في هذا ويتمنى لو ان الله سبحانه وتعالى مد في عمره عندئذ او اعطاه الصحة والعافية - [00:26:54](#)

لينتج الان نحن تعليقاتنا على الكتب غير تعليقاتنا على ما كانت عليه قبل عشرين عاما او ثلاثين عاما واربعين عاما يعني هذا هو الذي نقوله في مثل هذه الامور يعني - [00:27:11](#)

هو طبعا واضح يعني تعليقات نعم. كان احيانا الانسان لما اه طبعا بعد ذلك وجدت ان كثيرا مما وضع في الحاشية كان لما كان يحذف. هم. يعني العالم المحقق يعني مسلا شفت - [00:27:26](#)

عبدالرحمن ابن يحيى اليماني على فوائد المجموعة. اه فيها من الرصانة معناها ما فيش لت وعجن يعني. صحيح. فيها والكلام والقواعد التي وضعها. نعم. في اول مجموعة. نعم. القواعد النفيسة جدا جدا. نعم - [00:27:42](#)

التي وضعها انا يعني اشعر ان كتاب الشوكاني بفوائد آآ نعم اليماني الذهب صحيح. قطعا انا انزر حتى الى مصنفات دائما فالיום جاني واحد بعض الطلبة كانوا يظنون ان اه صارت تعرف موجة - [00:27:57](#)

في اواخره انه كثرة الحواشي هي التي نفخت نفخت الكتاب وان هذا هو التحقيق انا قلت لهم التحقيق ليس هذا. فواحد جاني قال لي والله نحقق نعيد تحقيق كتاب التاريخ الكبير للبخاري - [00:28:16](#)

وكتاب قلت لهم هذا تحقيق شيخ المحققين عبدالرحمن المعلم اليماني الذي تعلمنا منه التحقيق حقيقة وانتم تستطيعون ان تصلوا الى ما وصل اليه هذا الرجل والله مصيبة هذي ما فيش حواشي اه هم شافوا وذاك كان بالقطارة يعطي الحواشي كذلك الشيخ حبيب الرحمن رحمة الله عليه اه شيخ - [00:28:30](#)

شيخنا حبيب الرحمن الاعظم رحمة الله عليه كان يتأدب يقول لي انا لا اعلق كيف اعلق؟ يقول لي يا بشار. كيف اعلق على انا اعلق على عبد الرزاق كيف اعلق عليه؟ ابين؟ يعني كان يتهيب اه من هذه المسائل الاخرى - [00:28:56](#)

ويحاول ان يخرج نصا صحيحا جهد المستطاع. اه. في الحقيقة بالنسبة للمخطوطات اولاه انا لا اعتقد اصلا في ما يسمى بالنسخة الام يعني من حيث انها تتخذ اصل تقرأ عليها المخطوطات الاخرى - [00:29:18](#)

اول العمل حقيقة في علم التحقيق ينبغي ان تجمع النسخ وتدرس اه تصنف الى عوائل كما يقال. ان كانت اكثر من نسخة. لان ربما تكون النسخة منسوخة عن النسخة الاخرى - [00:29:41](#)

اول نسخة الرديئة جدا تستبعد المهم ان الانسان اذا كثرت النسخ عليه ان ينتقي النسخ التي يرى انها جديرة بان يقام التحقيق عليها التحقيق في اصله هو محاولة اخراج النص كما كتبه المؤلف - [00:30:00](#)

وارتضاه في اخر حياته لماذا نقول ارتضاه في اخر حياته؟ لانه ربما هو عدل وبديل في هذه فتكون عنده ابراز اولى وثانية وربما ثالثة في بعض الاحيان. لان المؤلف الجيد هو الذي يضيف الى كتابه دائما يزيد على كتابه او يصبح - [00:30:22](#)

في كتابه حتما او زيادة. زيادة اعطيكم مثال على الحذف وعلى الزيادة. نعم من الذهبي رحمة الله عليه لما كتب معجم شيوخه كتب اولاه معجم شيوخه وفيه الف وميتين وسبعين - [00:30:42](#)

خير ثم رأى بعد مدة انه في بعض الشيوخ يحذفهم فحذف ميتين شيخ الذين هم اصحاب ابن البخاري هو لما جاء الى مصر سنة التسعين ستمية وتسعين كان ابن البخاري هو شيخ المحدثين في البلاد المصرية في ذلك الوقت - [00:31:02](#)

فاخذ عنه واخذ عن اصحابه. يعني اصحابه المعروف في العلم الحديث لاصحابه من تلاميذ يعني قرأ فيما بعد ان يحذفون هؤلاء وعمل هو في بعض فيما بعد المعجم المختص معجم خاص بالطلاب وليس بالشيوخ - [00:31:25](#)

اه. في محدثي العصر. اه. يسمى اه. يعني حط المتين دول في المرجو المختص. المعجم المختص للذهبي هو معجم مختص لطلبة الحديث. يعني بيه السبكي عبدالوهاب عبدالوهاب منها اللي كانوا زغار ستاش سنة وثمانطعش سنة وعشرين - [00:31:41](#)

يعني لسه طلبة. اه. ابن رافع السلامي يعني ابن القيم من مجموعات. جماعة يعني الذين كانوا من تلامذة يعني. اللي هم اقرانه يعني لا اقل من اقران من تلامذته يعني اقل حتى من اقل يعني تعرف يعني - [00:31:58](#)

مثل ابن كثير والجماعة ايه يعني من هالطبقة وابن كثير والسبكي اللي عاشوا الى السبعينات يعني سبعمية وسبعين سبعمية واربعة وسبعين سبعمية وواحد وسبعين الى اخره. من المجموعة. على كل حال نعود الى فتمى ما - [00:32:14](#)

نحن هذه ارجو ان الذي بالتجربة الخاصة اترك المخطوطات الاولى. يعني مخطوطات قرون الاولى جدا يعني القرن الثالث الرابع. هذه مخطوطات عليها والروايات مهمة يعني لما نجي على الموطأ الموطأ له اكثر من ثلاثين رواية - [00:32:34](#)

وكل رواية الها ميزاتها الخاصة هذي رواية عبد الله بن يوسف التنيسي رواية يحيى بن يحيى النيسابوري معنا بن عيسى الفزاز ابي مصعب الزهري الى اخره يحيا من يحيى الليثي سويد - [00:33:01](#)

سعيد الحدثن الى اخره. كل وحدة الها ميزاتها والها ترتيباتها وكل واحد كان متميز بهذه الرواية لكن في الاخير اصبح السماع المخطوطات وسماع الكتب مسألة اعتبارية وذوقية وتوثيقية برضه لا والله لم تكن توثيقية. انا هذا هو الذي تبين لي اه. في الاخير يعني في اخر الامر. مع وجود خطوط الحفاظ - [00:33:16](#)

اه. الكلام ده؟ نعم. شوف حاطيك مثال كيف هذا انا وجدت نسخة نفيسة جدا او نسخة آآ خزائنية من تاريخ مدينة السلام للخطيب ببغداد. مم. مين سامعها؟ مكتوبة في القرن الخامس الخامس الهجري وسامعها ابن الجوزي وجماعته - [00:33:45](#)

هؤلاء يمكن يعني ابن الجوزي وغيره ابن الجوزي فالمجموعة كبيرة جدا حقيقة من من كبار العلماء علماء بغداد في ذلك الوقت. اه. وهي اسوأ نسخة ليس عليه تصحيح كتاب الضعفاء - [00:34:04](#)

هذا الذي يمكن رأيته للعقيلي. اه مين سامعه؟ سامعه ابن ابي الفوارس ابن ابي الفوارس كان من علماء بغداد من شيوخ الجماعة الاخرين. اه اه طبعاً. ومن عفوا اه المخلص. نعم. التلاميذ المخلص - [00:34:20](#)

المخلص والى اخره كل سماعاتها في كل جزء عليه سماع لابن ابي الفوارس ويا مجموعة الاخرين. اه والنسخة مليئة بالاطاء التي لا يقع فيها اقل طالب علم. طب كيف هذا المفروض هذا الذي يعني انا اريد ان - [00:34:36](#)

انبه اليه ان هذه السماعات في هذه العصر لم تعد لها قيمة لماذا؟ لان واحد يقرأ الناس بتغثي قاعدين في مجلس السماع بيسمعون كما هو في عصرنا الحاضر واحد ينام الموطأ يقرأ اخبار الامام فلان - [00:34:54](#)

لا احد يرد ولا احد يصحح ولا هم مجالس العلم سابقا القرون الفاضلة في القرن الثاني والثالث كان لما يقرأ التلميذ على الشيخ ويعرض عليه يصحح له الشيخ يقول له هذا خطأ وهذا صواب وهذا الى اخره. لحد سنة كم مسلاً؟ يعني انا اعتقد نهاية القرن الثالث الهجري. بعد القرن الثالث الثالث - [00:35:11](#)

طبعاً في القرن الرابع هذه هذه العقيلي كان في القرن الرابع. ثلاث مئة واثنين وثمانين هذه النسخة نسخة سيئة نسخة اتعبتني الجزائر؟ طبعاً. نسخة سيئة قصة سيئة كانت هذه فيها زيادات - [00:35:37](#)

ها؟ انا عارف هذي بانها جماعة التأصيل نشرها قبلي. اه. بالمناسبة. هم شنو ظناو ظنوا ان هذه رواية ابي يعقوب يوسف الصيدلاني وان الرواية السابقة اللي كانت هي مطبوعة على طبعة نسخة الظاهرية اه هذي رواية اخرى. اه. هي كلها رواية الصيدلاني في الحقيقة - [00:35:55](#)

لكن هو لم يعرفوا ان تلك كانت ابراز اولى وهذه هي الابراز الثانية للكتاب. فلذلك العقيلي غير كثير من الالفاظ لا سيما في الاحكام النهائية وين يكون الاختلاف؟ في الحكم النهائي الذي في اخر الترجمة. اه - [00:36:27](#)

هنا حينما تقارن بين الابراز الاولى والابراز الثانية لابي يعقوب يوسف ابن الصيدلاني تجد هذه اله وكلاهما في في والعجيب ان كل الناقلين في الاول كانوا ينقلونا من من الابراز الاولى - [00:36:47](#)

اه بما فيهم المجزي بما فيهم الذهبي بما فيهم اه الخطيب البغدادي كلهم ينقلون من هذه الا نادرا. انا لقيت اربع خمس نقود للحافظ ابن حجر في لسان الميزان. الثانية. اه. من الابراز الثانية. طبعا عليها برضو - [00:37:09](#)

ولذلك الظاهر ان لم تكن مشهورة. يعني الابراز الاخيرة هذي على كل حال او لم تصل اليهم حقيقة. تعرف العقيلي كان في مكة المكرمة. اه يعني من اسبوع ومن الدخيل ايضا كان في مكة وكلكم سمعوه في مكة المكرمة. مم. في ذلك الوقت - [00:37:29](#)

هذه ناحية انا هذا شاهدته ان الاصل والناسخ الجيد الناسخ الذي نسخ بدقة وقابل المنسوخ على الاصل المنتسخ عنه ودقق وربما في بعض الاحيان قابل على نسخة اخرى طب ده نعرفه ازاي يعني؟ اه. لان اغلب النساخ ما لهمش تراجع - [00:37:45](#)

يعني في بعض النساخ يقول لك هذا كان جيد النسخ دقيق النسخ الكلام ده. يعني انا مثلا وجدت تهذيب الكمال افضل نسخة الدنيا كلها نسخة ابن المهندس رجل كان عالم - [00:38:08](#)

وكان دقيق وقل ما تجد عنده غلطة واحدة واذا المجزي اضاف شئ على نسخته رجع هو اضافها على نسخته حتى بعد ذلك. اللي هي ثلاث مجلدات لا لا هذي مجلدات هذي نسخة تعبانة هاي بالتيمورية. انا وقفت عليها اكثرها في اسطنبول - [00:38:20](#)

هي تتكون من واحد وعشرين مجلد اثنين وعشرين مجلدة وواحد وعشرين من جمعة تذكر والله مجلد بدعة لقيته في الهند مجلد اخر لقيته في اه ايضا في تونس المهم انه جمعت كل النسخ التي كانت عند - [00:38:41](#)

اكثرها كان موجود في طابخ ابو سراي. اه. اكسر لي هو آآ المهندس عالم رجل عالم الان احكي لك على ابن حزم اه المحلل ابن حزم احنا الان. الان اشتغل فيه حاليا. انا يعني اعمله حاليا في كتابين - [00:38:58](#)

واحد على وشك ان ينجز ان شاء الله. وهو تمهيد لابن عبد البر. ومعنا يعني اخيرين معي انا وزعت المجلدات للتخريج لمجموعة من الاخوة يعني معي دي اللي هي الحواوشي مش تحقيق النص - [00:39:21](#)

لا للحواشي فقط. اما اه تحقيق النص والحكم على الاحاديث وبيان عللها فهذا كله تركته لي. اه. هو يقول لي ان هذا الحديث في فلان مكان فلان مكان فلان مكان يبسط لي اياه على الترتيب. وربما ازيد عليه - [00:39:38](#)

ربما الى اخره هذا بالنسبة الى التمهيد يعني احكي لك اما في المحلي فيعلم في عمل معي واحد من تلاميذه النجباء حقيقة هنا في الاردن اسمه سليم محمد عامر رجل فاضل جدا - [00:39:55](#)

ان شاء الله انا اتوقع له مستقبل باهر جدا اه اه يعني شرب طريقتي في في التحقيق ليسوا في التحقيق في الحقيقة شرب في قضية التعليق على الاحاديث. اه. في بيان العلل - [00:40:10](#)

في بيان علل الاحاديث في كيفية تخريج الحديث وبيان الطرق وما الى ذلك وان كان الحديث معلولا او ما الى ذلك اه جيد جدا في هذه الامور انا اقيم النسخ - [00:40:26](#)

واحقق الكتاب واعيد النظر فيما يكتب الرجل يعني على العادة يعني حتى يخرج الكتاب نحن متشاركون في اه هذا العمل حقيقة الى الان انجزنا منه سبع مجلدات المحلي. اه. يعني مجلد السابع كان في اخره هو - [00:40:44](#)

من كتاب الحج يعني آآ طهارة انجزت والصلاة والصيام وبدأنا بالحج تقسيم الكتاب نعم كانك اعدت تقسيم لا لا طبعا اعدت تقسيم اه يعني الزكاة وحدها صارت مجلد في ست مئة صفحة - [00:41:07](#)

زكاة واحدة. اه هو تعرف ابن حزم انا صديق اللسان. اه طبعا صاحب رواية كان. وصاحب رواية فكانت الاحاديث وكل شغله على الاحاديث. مم. وكل شغله على الاثار ايضا. اه. وهو قول يبحث لك في العشرة. اه صح. وهو قول مثلا الحسن - [00:41:29](#)

فلان وفلان كل واحد انا وافقه. كل واحد من هؤلاء نوثقه ونستخرج رأيه وان لم نجده نذكر انه لم نجد هذا الاثر والقول في هذه. هم

طبعاً هو يعتمد يستفيد من الطحاوي كثيراً في اختلاف - [00:41:47](#)

فقهاء يعني قد اخذ منهم لكن الذي اكتشفته في الاخير ان هذا الرجل لم يكن ظاهرياً انت هتخلي في الدنيا كلها. اه. مخالف الدنيا اه هاي فيها انا وجدت وسأثبت ذلك ان شاء الله لانه كان يخالف - [00:42:06](#)

في كثير من الاحيان داوود. داود! اه صح صح. كان يخالف داوود. اعتقد مذهب داوود لم ينضج يعني لا هو كان يخالف يقول وهذا وهذا خطأ وهذا وكذا وليس عليه اصحابنا. اه. من هم اصحاب؟ هو داوود الامام بتاع المذهب يعني - [00:42:25](#)
اه لا هو هو ويقول مثلاً وهذا هو قول وهذا هو قول مثلاً آ الشافعي واحمد وداوود وبه نأخذ اه ايش وبه نأخذ يعني؟ يعني يعني اتبنى قول هؤلاء؟ هؤلاء؟ اه - [00:42:43](#)

يعني يعني هل هو ظاهرياً؟ لا وبه نأخذ او يخالفه في بعض الاحيان يقول و وقال داود كذا وهو خطأ يعني جت حوالي عشرة خمستاشر مكان يقول وهو خطأ ويخالفه في مثل هذا هو كان هجوما عنده جسارة في الهجوم. انا الذي توصلت اليه - [00:43:06](#)
ان هذا الرجل لم يكن متمذهباً كان يكره التمثهه. اه وهو يعمل على الاثر. ولذلك لم ارى له على الاطلاق كلاماً في الامام احمد هو اكثر الائمة كان يحترمهم الشافعي - [00:43:26](#)

وماسك الحنفية مسح بهم الارض. لا وحتى الشافعي والله لا لا حس مش زي الحنفية. لا والله. حنفية لا تسولف عليهم. اه. الحنفية يعني مسح فيهم الارض. مسح النار يعني. ومالك. كذلك - [00:43:44](#)

والشافعي جاء في كثير من الاحيان الشافعي لا الشافعي ايضاً كان يهاجمه هجوماً شديداً لكنه لم يكن يهاجم الامام احمد ربما ابا محمد كان يرى رأي ابن جرير ان احمد لم يكن من الفقهاء ولذلك لم يصلي في اختلاف هذا هو الرأي الذي لا يعاب. هذا هو الذي انا - [00:43:56](#)

اقوله ايضاً. اه. ان هذا الرجل كان يرى ان احمد ليس من الفقهاء. اه. هو محدث. اه وذلك هو يعتبر نفسه مثل احمد. يعني هو من اهل الحديث يأخذ بالدليل فقط. بالدليل بالضبط. وهو في المقدمة بالمناسبة حين تكلم في اول الكتاب - [00:44:23](#)
قال ان هذا التمثهه بدعة واحد يتبع واحد شنو يتبع واحد؟ يتبع هل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يتبع الانسان الشافعي ولا يتبع مالك ولا يتبع احمد - [00:44:39](#)

هؤلاء من اين جاءوا بهذه المسائل؟ طبعاً نفى القياس ونفى المسائل الاخرى ونفى نفى نفى. وقال ان كل انسان عليه ان يعلم شيئاً من دينه يتعبد به رب العالمين. اه - [00:44:51](#)

هكذا يعني كانت وذلك انا صنف ابن حزم من اللامذهبيين وليس ظاهرياً. لو تبع المذهب الجليل الذي يعني. ايه. لا مذهب. يعني هكذا اه حقيقة اه انا اه وقفت على نسخ. طبعاً الشيخ احمد شاكر رحمة الله عليه رحمة الله - [00:45:03](#)
كان قد اخرج من الكتاب الى حد الزكاة فقط هذي هذي قليل من الناس يدركونها. اه. انا اكتشفتها انه هو لحد الزكاة بطل. من الكتاب. والباقي؟ الباقي في واحد ازهري من جماعة الازهر - [00:45:28](#)

هو الذي كان اه كمل الكتاب ذكر اسمه صاحب المطبعة ذكر انه احنا اه عهدنا بالكتاب الى فلان الفلاني. اه. مشان يراجعه راحت التعليقات مع احمد اه. اللي كان يعلق ويبين ما ترى في تعليقاته. ويرد عليه. يعني يرد على بعض اراء ابن حزم - [00:45:49](#)
الى اخره اصبحت هذه معدومة من المجلد السادس من المجلد السابع عفوا. او السادس والله ما اتذكر السابع او السادس على كل حال. انتهت من مجلد السابع يعني. مم. ما هو الشيخ احمد شاكر - [00:46:12](#)

رحمة الله عليه كان يطبع مجلدات صغار في الاول. اه نطلع الجزء الاول ميتين وخمسين ميتين وعشرين ميتين وثلاثين صفحة فكانوا يطبعون كل مجلدين في في مجلد واحد. كل جزئين في مجلد. الى حد السادس - [00:46:29](#)
فلما ترك قاموا لا يطلعون من المجلد السابع الى الحادي عشر ابو الخمس مئة خمس مئة وعشرين صفحة. اه اه يعني كل اثنين عدال واحد. اه والصفحة مليئة وما بها تعليقات. ما فيش - [00:46:44](#)

فاحنا عدنا الصفحة بتعليقاتنا اصبحت تساوي في كثير من الحالات للصفحة بطبعتنا الجديدة لانه احنا حقيقة توسعنا في قضية

التعليق على الاحاديث لبيان عللها في كثير من الاحيان لبيان صحة قول ابن حزم دعما لرأيه او نقضا في بعض الاحيان - [00:46:57](#)

رأبي الشخصي اللي يختاره في لأ احنا في احنا في النواحي الفقيرة نتدخل. اه لا نتدخل وانما نتدخل حينما يقول ان هذا الحديث صحيح ويطلع الحديث معلول. اه. حينما يقول ان هذا الحديث غير صحيح ويطلع الحديث صحيح. تمام - [00:47:20](#)

هذا واجبنا ان نبين هذه المسائل هذه. هاي واحدة. تمام اثنين حينما يقول ان مالك قال كذا والشافعي قال كذا وابو حنيفة قال كذا نرجع الى اصولهم التي نقل منها. اه. فاذا وجدنا خلاف - [00:47:38](#)

بيننا هذا الخلاف. اه. وقلنا ان هذا ليس بصحيح. مالك لم يقل هذا الكلام. ابو حنيفة لم يقل هذا الكلام. اه. فلان لم يقل هذا الكلام ونبدأ ايصال الرأي الجديد الاخر. هل حددتم موارده - [00:47:53](#)

اه طبعا طبعا الموارد هو كان عنده هو طبعا يعتمد بالنسبة للحديث اربعة كتب اساسية عندهم مصنف عبد الرزاق مصنف ابن ابي شيبة بالنسبة لا قوال اقوال الصحابة ثلاث كتب اخرى - [00:48:11](#)

او اربع كتب اخرى مهمة بالنسبة الى اربع كتب. اه اللي هي البخاري ومسلم وابو داود وسنن النسائي الكبرى الكبرى. اه. انا منين عرفت؟ شيخ احمد شاكر رحمة الله عليه - [00:48:33](#)

مشكلته ما يعرف ان هذا من الكبرى. كان يظن ان هذا من فينفي احاديث هو من الشيخ احمد عنده طريقة عجيبة في التحقيق بيني وبينك يعني. اي نعم. شيخ احمد رحمة الله عليه - [00:48:49](#)

يعني هذا رأيي هو هو يهيمه ان يكون النص صحيحا اما هذا قاله المؤلف او لم يقله المؤلف. وهذا شيء اخر. اه. هو يرى اذا يعني عبارة ما عجبته عند المؤلف يبدلها - [00:49:01](#)

او ينقل من الكتاب الاخر ولا يراعي المقتول ولا يراعي المخطوط. اه هذي عادة عند موجودة يعني انا اكتشفتها انه مثلا بالمخطوط نقل مو صحيح مسلم هو يقول لا هذا ليس في صحيح مسلم بهذا. النسخة مالتة من صحيح مسلم. اه - [00:49:16](#)

لم تكن يعني النسخة الاسطنبولية مثلا المشهورة وكانت عندنا نسخة مطبوعة في مصر معينة من صحيح مسلم. اه. فيقابل عليها ويقول هذا ليس في صحيح مسلم والصحيح في مسلم هكذا او هكذا في عند - [00:49:34](#)

ابي داود يشيل مادة المخطوط ويحط بكاءنا ابو داود او يحط مسلم. تمام. ويقول هذا هو الصواب. او يبدل اسم الراوي. حسب ما موجود في هذه الكتب. طبعا هذه الكتب قد تكون خطأ - [00:49:48](#)

قد تكون الكتب غير صحيحة يعني وقد يكون ابن حزم اخطأ انت لازم تثبت الخطأ تبعه وتعلق عليه في الحكمي هذا معروف في علم التحقيق يعني. شيء اساسي في هذه الناحية - [00:50:01](#)

هذا هو طريقته رحمة الله انه كان همه ان يخرج نسا صحيحا يستفيد منه الناس وليس النص الذي كتبه هو المؤلف بالضرورة يعني. ورأيت هذا في الترمذي لما شفت اه طبعا ليش؟ ومثلا يعتقد ان هذا الحديث صحيح - [00:50:14](#)

تجي عنده نسخة متأخرة. اه. بدل ما يقول هذا حديث حسن. يقول هذا حديث حسن صحيح. يقول انا في نسخة كذا في الطبعة الفلانية موجود صحيح حتى صحيح ان هذا الحديث صحيح - [00:50:35](#)

هو لا يراعي قول الترمذي ويحققه هل قال الترمذي ان هذا الحديث صحيح ام لم يقل بس نسخ الترمذي مختلفة برضه يعني بنلاقي المنذري ونلاقي اه مسلا شيخنا الميزان الميزان - [00:50:47](#)

الميزان اللي معتمد على نسخ الام تحفة الاشراف هي الميزان حقيقة. اه. ونسخة الكاروخ من الموازين ايضا. نسخة الكاروخ هذا الرجل كان يعني من الذي هو كان هذا صنعته ترمذي - [00:51:03](#)

كتب نسخ من الترمذي الا ما عجزوا. هذا رجل بغدادي معروف الكاروخ. اه. وكتب نسخ كثيرة. من الترمذي. واصبحت الان على النت مشهورة يعني الترمذي مشهورة الان. اه اصح تقريبا اصح بس الاصل هو ما قاله - [00:51:21](#)

اه طبعا. في تحفة الاشراف. اه وانا بالحقيقة يعني وفقني الله سبحانه وتعالى. ايضا وجدت في تحفة الاشراف وجدت مجموعة كبيرة من النسخ من الكتاب بخط المسجد لما قعدت طبعة عبد الصمد شرف الدين. عبد الصمد شرف الدين تبع - [00:51:39](#)

مخطوطات هندية عنده انا ولم يدري نسختين اساسيتين نسخة مجموعة كبيرة من عدة تطلع حوالي اربعة وعشرين جزء من اصل الكتاب يعني بخط المزيف وانا نشرت الصور تبعها. اه الامر الثاني ان البرزالي - [00:52:03](#)

ابو القاسم صاحب ابن تيمية وصاحب الذهبي معروف هذا الرجل نسخ نسخة عن نسخة المزدلة بخطه وقابلها بنفسه والنسخة موجودة كلها في الظاهرية كاملة ما شاء الله اعتمدت عليها. طبعها. اه - [00:52:25](#)

لذلك انا صار شئ اخر يعني تماما شئ اخر صحيح بعض دور النشر شتمتني وكذا وقالوا اخذ اه عبد الصمد شرف الدين وحكى بعض الناس فيها فوائد كثيرة. فهم على كل حال - [00:52:43](#)

ثم باعترافه ان عبد الصمد شرف الدين وقع في اعترافهم هذا هم فيما قالوه في اكثر من ثمان مئة وخمسين موضع اخطأ فيه علي حسبة مع شتيمتهم علي ثلاثة وسبعين مكان - [00:53:03](#)

هم هم. في التلاتاش مجلد في الموازنة بين نسختك ونسخي. ايوه رحم الله والديك. هذا ثمانية وخمسين موجودة هم فيها. اه. في واحد طلع اه اظن الميمان او شي عملوه اه عن التحفة موازنة او شئ اظن يعني او شئ من القبيل يعني شافوني مرة - [00:53:19](#)

لما قررتها قابلت على النسخة ماتي طبعا نصف الاشياء التي عليها غير صحيحة انا ثبتت طلعت عندي بالنتيجة من ثلث عشر مجلد ثمنطعش تصحيف او تسعطعش تصحيف في الاغلب هو يعني طبعي. اه. اومال اه اخطاء طبيعية يعني. اه - [00:53:43](#)

على كل حال انا لا يهمني انا لا ارد على الكلام. عادة من عادتي لا ارد على الذين ينتقدون يرفع الرأس للنقد يعني. يعني هذا لانه قصة لا تنتهي يعني لو اريد ارد على كل من يحكي - [00:54:06](#)

خلي الناس تحكي لكن يبقى العمل هو الاصل يعني موجود العمل عند الناس يعني انت اتخذت قول المتنبي مذهبا يعني آآ بقول آآ ينام الناس عن شواردها. نعم نعم نعم - [00:54:21](#)

لا ما في فايده لو تريد حقيقة في نقد جيد يعني في بعض الاحيان تستفيد منه يعني ما بتذكر بالخير يعني انا انقد الاخرين انقدهم لكن حين انقدهم اذكرهم بالتعظيم والتبجيل - [00:54:45](#)

يعني رحمة الله عليه. يمكن انا خالفت الشيخ الالباني في عشرات المواضع في الترمذي لكن لم اذكر الشيخ الالباني الا بخير لم اذكره الا بالعلامة. اه ابدأ. صح. حتى اخذ علي وقال له انتهيش. شو وين ما ذكرت الشيخ ناصر تقول العلامة الشيخ ناصر. العلامة الشيخ غير صحيح. والاخرين لا تستعملوه - [00:55:03](#)

هذا اللقب يعني. اه. من بعض الناس اخذوا هذا المأخذ حقيقة قلت لهم لان الرجل صاحب علم وانا حين انقده انقد علامة بمعنى انا يعني هذا فضل لي لما اخذ واحد. اه - [00:55:25](#)

اه بهذه المرتبة العالية ما انقد جاهلا فلا قيمة له. اه. وذلك الجاهل حينما ينقد لا قيمة له. تنقد لحينما تخالف انسانا كبيرا عالما جليلا مع الاحترام والتأدب معه. كذلك مع الشيخ احمد شاعر - [00:55:41](#)

رددت عليه في قضية المحلى في كثير من المواضع ولم اذكره الا بالتوقير والتبجيل. صح. واذكر وذكرت ان هذا الرجل الذي حقق الكتاب سنة الف وتسعمية وثلاثين لا تكان الكتب مطبوعة. ولا كانت هناك فهراس ولا كان كمبيوتر. واليوم الناس - [00:55:57](#)

يتفاضلون علينا يقولون وجدنا الغلطة الفلانية وهذا لان هو يبحث عن الكمبيوتر يقول له هيك الكمبيوتر ويطلع له المسائل هذي كلها احنا وبين شفنا هذه المسائل ولا ولم ونحن احسن من - [00:56:21](#)

يعني يعني اكثر امكانيات من من رحمة الله عليهم جزاهم الله الف خير عما بذلوا. وحينما حققوا هذه كتب ولم تكن هذه كيف كان يستخرج ما تقول لي كيف كان يستخرج من من مستاذ احمد الاحاديث. صعب جدا. طبعا صعب جدا. لم تكن - [00:56:37](#)

يا فارس ولا كل شئ. احنا يوم عملوا مرة فهرس للامام احمد تعجبنا او كنا نرجع الى فينسنج هذا كوركوردينس. اه. المعجم المفهرس في الفاظ الحديث النبوي. الذي عمله فينسنج. اه. في كتب الستة ومفتاح قزوز - [00:56:57](#)

والى اخره رأينا شيئا عجبا انه كيف هذا يساعدنا؟ الان انت بتحطه على الكمبيوتر تحط الاسم يطلع لك كل حضرتك يعني في مفتاح السنة في المقدمة رشيد رضا واحمد شاعر. ايه؟ رشيد رضا يقول لو مع ان السنة موضوعي. نعم. مش على الحرف زي نعم -

يقول لو انا ظفرت بهذا الكتاب في اول عمري لنصل وفر لوفرتة نصف عمري الذي انفقته في المراجعة. طبعا. ولا يعتبر ولا حاجة بالنسبة دلوقتي واحمد شاكر قال في ان انا غبت خمس سنين ابحس عن حديث في الترمذي. صحيح. ولي به شبه اختصاص. وسمعتة كله على والدي. والكلام ده. خمس سنين قضاء - [00:57:38](#)

طبعا كل ما فرغ من طبعا كده يدور عليه ما لقتهوش. فبيقول لو ان هذا الكتاب يعني كان بيقول ده فتح طب امال لو عاشوا لما شافوا ضغط الزر تجيب له كل - [00:58:04](#)

المعلومات قدامه يعني ان يذكر يعني يذكر هذا الخير يذكر لهؤلاء النار. كيف كانوا يعني يخرجون لنا هذه الكتب لا يعاب عليهم في ذلك الوقت الحصول على المخطوطات كان من اعصر اللومون. صح. اليوم احنا في المحلى - [00:58:17](#)

انا وجدت يعني او او هيئت لي حقيقة حوالي عشرين مخطوطة في المحلى الان انتقيت منها حوالي خمس ست مخطوطات. اما وجدت نسخة كان الشيخ احمد شاكر رحمة الله عليه عند النسخ المصرية ثلاث نسخ - [00:58:35](#)

واحدة هي اللي هي خمسة واربعين حديث في دار الكتب المصرية. واحدة ستاش حديث في دار الكتب المصرية. اربعتعش حديث في دار الكتب المصرية. نفيسة كتب الثلاثة فيها تصحيقات. اه. واثنين من عندها من من الابرار الاولى - [00:58:54](#)

هو ايضا عند ابرام انا وجدت نسخة من اسطنبول يعني شيه رهيب من هذي نسخة نفيسة في غاية النفاس. اولنا ناسخ ممتاز قط جميل مقابلة على النسخة التي نسخت منها ثم - [00:59:09](#)

بعد ذلك في سنة الاربعة هذه نسخت سنة سبعمية واربعة وعشرين. اه. في سنة الاربعة وسبعين اعيد مقابلتها مقابلة هذه النسخة على نسختين نسختنا عن نسخة المصنف ما شاء الله. وثبتت الاختلافات في الحواجب. نسخة كاملة - [00:59:31](#)

نسخة مكون ثمانين بالمئة من الكتاب. من الكتاب يعني هي خمس مجلدات عندي اربعة منها. اه وعندي نسخ اخرى جيدة يعني في القسم الاخير وتعرف القسم الاخير هو ليس من - [00:59:48](#)

يعني بمشكلة اخرى يلا نحلها في في الناحية الاخرى. وذلك انا مرتاح جدا. في على عكس التمهيد اه توجد عن التمهيد نسخة جيدة المشكلة التي وقع فيها الذين نشرها التمهيد - [01:00:01](#)

ان في المغرب وفي غيره. اه طبعا كلهم كلهم اعتمدوا على النسخة المغربية. المغربية. يعني جزاهم الله خيرا لكن المغاربة لم ينتبهوا الى ان ابن عبد البر ابرز الكتاب ابرازتين - [01:00:20](#)

براجة اولى ثم غير تغييرا جذريا في الابرار الثاني بالاضافة وفي الحدث واكثر المخطوطات التي وصلت الينا في المغرب هي من الابرار الاولى. اه. وليس من الابرار الثانية. طب الابرار الثانية وصلت نسخة - [01:00:40](#)

في اسطنبول غير كاملة يعوزها آآ مجلدين. مم واربع مجلدات موجودة في دار الكتب المصرية منها منها من من الابرار الثانية الثانية اللي هي في اسطنبول. قلة ايه ؟ لا مؤ نفس النسخة. نسخة لكن من الابرار يعني منسوخ عن الابرار - [01:00:58](#)

الثانية نسخة اللي هي آآ في دار الكتب المصرية الان المشكلة ان الابرار زتين الابرار الاولى طبعا موجودة نسخ من عدة لكنه لا تستطيع ان تعتمد عليها لانه هو يغير - [01:01:19](#)

ويحذر ويضيف ويغير تغيير جذري في القضية استبعدنا هذي كلها في بعض الاحيان نستفيد منها عندما لا نجد اي نسخة اخرى المشكلة في الابرار الثانية ان النسختين المصرية اسطنبولية كلاهما مليئة بالتصحيح والتحرير - [01:01:38](#)

مشكلة والله وذلك اتعني الكتاب تعبا شديدا يعني والله يا شيخ انا كل مجلد لواحد بيشتغل في معي يعني يخرج الاحاديث. اه. اجيت انا اقعد في بعض الاحيان للملزمة الواحدة يوما كاملا - [01:01:59](#)

منشان اعيد مقابلتها على النسخ الخطية لاصل انا ومحمد ابني. لنصل الى الصواب لانه كانك تسير في حقل من الاشواك وتخاف ان تقع وان تقع في طول معك لان انا معي. شفت تجارب في بعض الاحيان ازهق من عنده يا شيخ - [01:02:20](#)

اه. بتزهق روعي من عنده وارميه على جنب الان انا عندي اثنعشر مجلد تمام يعني. كاملة من عنده بقيت ثلاث مجلدات تحتاج الى

مراجعة المخطوطات فقط ثلاث مجلدات مجلد الثالث عشر تقريبا اه كاد ينتهي. وكان مجلدين - [01:02:43](#)

ان شاء الله يعني يمكن شهر ونصف او شهرين يكون انتهى الكتاب واكتب له المقدمة فقط يعني هذه الناحية يعني من المقدمة ساعتني بقضية النسخ هذا يهمني بالدرجة الاولى ابن عبد البر كتب عنه كثيرا وكتب عن حياته ولا اهم حاجة مفتاح الكتاب. مفتاح الكتاب. اه طبعا - [01:03:04](#)

هذا هو ان شاء الله. معلى انا عايز ارجع للخلف لما انت آآ قلت هادي لك في النقص والزيادة مثالين قلت النقص في في ترجمة شيخ زاوية ابوة اه طبعا الزيادات - [01:03:24](#)

ان الذهبي في تاريخ الاسلام كان يضيف على احنا بالمناسبة انا حين انا اقتنيت تاريخ الاسلام قبل خمسين عاما في سنة الف وتسعمية وخمسة وستين. يوم كنت اعمل على تكملة للوفيات النقلة. اه - [01:03:42](#)

وكننت في ذلك الوقت ذهبت الى لندن والى والى ليدن والى فرنسا والى المانيا والى اسطنبول القاهرة جيت في ذلك الوقت فيها وفي لبلاد الشام. في ذلك الوقت التقيت بالشيخ ناصر رحمة الله عليه. اه - [01:03:58](#)

قبل خمسين عاما. هنتكلم عنها لوحدها. اه هذي مهمة حقيقة. انا كنت ارى يوم ان كنت طالب ذاك الوقت عمري خمسة وعشرين سنة وكننت ارى شخصا قابعا تحت الدرج في المكتبة الظاهرية - [01:04:15](#)

له مكتب صغير يعني طاولة فيها كرسي وعليها بعض المخطوطات. واره يحط السلم يعني. السلم. اه يصعد ينزل مخطوطات قلت لهم هذا من هو هذا؟ قالوا هذا اسمه الشيخ ناصر الدين الالباني - [01:04:29](#)

يعمل في الحديث انا كنت في ذلك الوقت مهتم بقضية التاريخ والتراجم والى كنت احقق في في التكملة لوفيات النقل في ذلك الوقت وبعدين كنت اراه ارواح اسلم عليه في بعض الاحيان - [01:04:46](#)

عنده دكان يصلح فيه ساعات في خارج سوق الحميدية في بلاد في ذلك الوقت هذي اول اللقاء يعني في ذلك الوقت ثم اصبحنا يعني التقينا عاد في حينما تحول هو الى بلاد الشام وانا ايضا كنت كثير التردد الى بلاد الشام - [01:05:00](#)

في الثمانينات يعني قبل يعني ثلاثين عاما واكثر من ثلاثين عاما حقيقة آآ كنا على اتصال يعني دائمي ارواح انا عند الرجل وكان يحترمني. يعني ويقدرني جزاه الله الف خير - [01:05:19](#)

وانا يعني كنت استفيد حقيقة من اه مساءلته في بعض القضايا يعني بعض القضايا اه اه كنا بنتكلم عن الزيادة في قضية الزيادة. في ذلك الوقت انا كنت اخذت تاريخ الاسلام - [01:05:33](#)

تاريخ الاسلام وقع لي عشر مجلدات من اصل واحد وعشرين مجلد الخط المؤلف بخط الملف بخط اه الذهبي رحمة الله عليه نسخة التي كان عنده يكتب بها نسخته الخاصة يعني والله مرات رحى لاسطنبول ايدي عليها اقول سبحان الله هذي ايدي تمشي على اليد التي مشت عليها يد الذهبي - [01:05:52](#)

يعني قبل سبعة وكذا سنة المهم انه هو اكمل الكتاب سنة سبعة وخمستاش ثم بدأ يضيف اليه ويعدل واول الاضافات اضاف فيه في قضية الترجمة النبوية بدأ يعدل فيها وكأنه استفاد كثير - [01:06:17](#)

من دلائل النبوة للبيهقي وفي هذه الناحية وبعد ذلك بدأ لما انتهى المجزي كتاب تهذيب الكمال هو كان في الاول المسودة التي كتبها المسجد. اه صديقة وشيخة. يعني كما تعلم - [01:06:43](#)

لما اخرجوا المبيض اعاد الاستفادة من كتاب تهذيب الكمال في تراجم اهل المئة الثانية تعرف اهل المئة الثانية هم اكثر الرواد في تهذيب الكمال من اهل المئة والثانية. معروفة يعني هذي الشغلة اتباع التابعين والى اخره. مم. وشيوخ اصحاب الكتب الستة -

[01:07:03](#)

في هذا الوقت الذهبي زادت عنده الحواشي يكتب كان على حاشية النسخة. مم. زاد الزيادة ما عاد تحتل الحواشي واعاد تنظيم الكتاب المئة الثانية بحيث زادت اضطر ان الكتاب في الاول كان تسعناشر مجلد - [01:07:28](#)

زادت المئة الثانية زادت مجلدين فصارت واحد وعشرين مجلد حتى انه هو احتفظ بعناوين المجلدات السابقة. بس عدلها بالقلم يعني

حتى مثلا كان المجلد التاسع عشر عشرة فتحة على العين - [01:07:50](#)

وفتحة على الشين. اه. كان يضرب بالقلم. بالقلم وحلو كان عنده خط. لا جميل. معروف. ايه. معروف. على كل حال الحادي ظلت لانه فتحتين موجودة عكارين. زود بس الايه والنون ياد حط الياء والنون فقط. زيادة وحط الحادي. اه. بالاول. نعم. على كل حال. وكان

التاسع هم - [01:08:12](#)

حورها انا نشرت صور من هذه المقدمة على كل حال لكن بقيت ايضا الاضافات التي زادها على نسخته الاخرى التي احتملت الحواشي زيادات اه يعني في المئة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة هناك زيادات دائما على الحواشي. هم. حينما يجد

كتابا جديدا يحطه ينزله - [01:08:40](#)

في في مكانه وتعرف ان الذهب يختصر الدنيا كلها. يختصر كتب الدنيا. طبعا. في حتى ليستفيد منها في كتابه هذا. نعم كما قال اظن السخاوي. ابوة. او غيره ان كان الدنيا كلها فيها طبق والذهب ينزر. طبعا. لم يترك شيئا يعني. طبعا. سبحان الله. هذه المشكلة -

[01:09:05](#)

لان الناس لا يدركون هذا لانه دائما انت في ابراء في النسخة الاولى هناك نسخ نسخت نسخ عن هذه فيها زيادة. فيها لم تكن

فيها زيادة. نعم. ثم نسخت نسخ - [01:09:27](#)

بعد ذلك بمدة ثم نسخت نسخ بعد ذلك بمد. فايها النسخ الصحيحة طبعا المفروض الاخيرة اللي فازت. الاخيرة. اه. التي فيها هذه

الناحية. هذه مثلا. اه. نعم. ربنا يبارك فيك - [01:09:41](#)

- [01:09:57](#)